

أكدت لـ«البناء» و«توب نيوز» تضاؤلها بالحل العسكري لا السياسي للأزمة السورية

الغانم: مبادرة الرئيس الروسي نتيجة لصمود الدولة السورية

حاورها سعد الله الخليل

نظراً إلى ما تمتلكه محافظة الحسكة من مقومات استراتيجية في الجغرافية السورية، كمنطقة ارتكاز نحو العمق التركي والعراقي، ويالتظر إلى غناها المادي بالثروات الباطنية من نط وغاز وتنوعها البشري والديموغرافي، دعت المحافظة الثمن غالياً وما زالت تدفع عبر استهدافها بالسيارات المفخخة من تنظيم «داعش» الإرهابي بعد 11 محاولة فاشلة من جانب التنظيم لاقتحام المدينة التي ما زالت عصية على الكسر بقوة عزيمته أبناؤها وإيمانهم بوطنهم ولدتهم سورية.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز»، تحدثت عضو مجلس الشعب السوري أميرة الغانم (أم البيارق) عن الوضع الأمني في الحسكة بعد التفجيرات التي شهدتها المحافظة، مؤكدة أنّ «الوضع في المحافظة الآن يدل على فشل وإفلاس الإرهابيين في تحقيق أهدافهم بعد 11 محاولة فاشلة لدخول المحافظة، وهو ما جعلهم يلجأون إلى تفكيك التفجيرات الإرهابية بديل ما اعترف به أمير تنظيم داعش أبو بكر البغدادي حين قال: إنّ ما أعد للحسكة من قوة كان كافياً لإطاحة محافظة الأنتبار العراقية».

وأكدت أنّ تركيا الاستراتيجية لمحافظة الحسكة وأهميته بالنسبة إلى تركيا والعراق، أعرق المحافظة بالسلاح والإرهابيين وجعلها هدفاً استراتيجياً بالنسبة إلى هؤلاء»، مشيرة إلى أنّ «الهدف الثاني لاستهداف المحافظة هو الاستفادة من النفط الموجود في المحافظة القريبة من الحدود لإقامة ولاية البركة المزعومة».

المغاوير رديف الجيش

وأوضحت الغانم، بصفتها قائدة لفرع المغاوير، أنّ «الفرع هو الرديف الأول للجيش السوري ويحصّن قوته ويدعمه، رغم وجود فصائل أخرى في المحافظة لكنها غير منتظمة»، وأضافت: «نحن نعمل مع الجيش على دعم نقاط الارتكاز، بسبب المساحة الكبيرة للمحافظة لنبقى طوقاً جميعها».

واعتبرت أنّ «صمود الفوج جزء من صمود بقية فصائل الدفاع الوطني وكتائب البعث التي أسهمت في منع دخول أي من المجموعات الإرهابية المسلحة حدود المحافظة». وعن الإشاعات عن تجاوزات شوّهت سمعة تلك الفصائل، أكدت الغانم أنّ «هكذا تجاوزات نادرة الحدوث ولا ما بقيت المحافظة صامدة في وجه محاولات داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية، فهي حالات نادرة وضبطها مستمر بواسطة الضابطة العسكرية».

ولفتت الغانم إلى أنّ العمل متكامل بين المغاوير والجيش «لدمنا بالسلاح والضباط القبايين»، تافية وجود «أي حاضنة شعبية في محافظة الحسكة لتنظيم داعش الإرهابي وإلا لما بقيت المحافظة بخير، رغم وجود بعض الأشخاص الذين كانوا تابعين لما يسمى الجيش الحر وبعدها انضموا إلى جبهة النصرة ثم إلى داعش»، وقد دفعتهم أقدامهم الشخصية بعد دخولهم إلى النشوة على أساس إتمام مصالحه مع الدولة السورية ثم تنكروا لها فيما بعد ليعودوا إلى الإساءة إلى المحافظة ومبايعة داعش وتسهيل دخوله إلى الأحياء التي دخلها قبل طردهم من قبل الجيش والقوى الرديفة».

تنوع ديموغرافي

ولفتت إلى أنّ التنوع الديموغرافي في محافظة الحسكة «سالم في حمايتها وأعلى الجميع الدفاع للتشارك في هذا الأمر»، وقالت: «نحن مطالبون جميعاً بحماية التنوع في الوطن السوري»، مشيرة إلى أنّ «استهداف داعش للأقليات هو بسبب نظرة التنظيم اليهم كمرتدين عن الدين في الظاهر ولكن في جوهر القضية، ليتم خلعهم وطلب قدية مالية مقابل ضمان سلامتهم ودفعهم الجزية، لكن هذه الأقليات دافعت عن وجودها وشكلت وحدات دفاع مسلح منها، السنور، وهذا أحد أسباب ومقومات صمودنا في محافظة الحسكة. لقد اجتمع الجميع تحت راية حماية الوطن، وبقية المطالب تتم مناقشتها فيما بعد مع الدولة السورية».

برلمان وحكومة أزمة

وتحدثت الغانم عن الواقع المعيشي لأهالي الحسكة وانعكاس استهداف «داعش» للمدينة، موضحة أنه «بحكم كون المحافظة زراعية لم يعاني الأهالي من شح المواد الغذائية، كبقية المحافظات الأخرى، ونحن بدورنا حاولنا تكيف نمط المعيشة مع الظروف الراهنة ورغم أنّ المحافظة محاصرة من كافة الجهات، لكن الدولة السورية دعمتّا عبر الرحلات الجوية مرات عدة بالمواد الضرورية، وهو ما ساعدنا على الصمود».

وطالبت الغانم بتحويل البرلمان إلى برلمان أزمة، يقدم الدعم للجيش والفصائل المقاتلة على الأرض والذي تراه غير كاف حالياً، وأضافت: «وجهة نظري الشخصية والتي تنطلق من معايشة الواقع تقول بأنّ الدعم خلال المعركة جيد، لكن الأهم الدعم قبل وبعد المعركة وذلك بمنح المقائل الذي هو القاعدة الأساسية للنصر، كل ما يلزمه وما يُشعره بالأمان وضمان معيشتهم ومستقبل أبناهم وأسرته سواء في حياته أو بعد استشهاده».

زيارات رسمية بلا فاعلية

حول الواقع الخدمي في المحافظة، تعتبر الغانم أنه «يمكن إعطاء العذر للقطاعات الحكومية حول نواحي التقصير نظراً إلى ظروف الأزمة لأنّ الأولوية هي الآن لأمان المواطن فيما يمكن غض النظر عن الأمور الخدمية وتأجيلها»، ورات أنّ «زيارة الوفود الحكومية للحسكة، لو تمت في ظروف مختلفة وطبيعية، لعادت بفائدة كبيرة على المحافظة الختية بالمواد الخام، ورغم ذلك لا يوجد فيها معمل واحد. الزيارات مشجعة ولكنها حملت وعوداً لم يتفمّن منها حتى الآن أي شيء على أرض الواقع ونأمل ألا تكون وعوداً كاذبة».

وأكدت الغانم أنّ العشائر السورية في محافظة الحسكة تلقى الدعم والبرعاية من الدولة وأنّ أبناءها هم الذين يدافعون عن المحافظة وهو ما انعكس على الواقع الاجتماعي، وخصوصاً على سلوك المرأة الريفية عبر الأزمة وكونها امرأة



الغانم متحدة إلى الزميل الخليل

عشائرية فهي بعيدة عن الوضع السياسي لكنها امرأة وطنية تؤمن بالوطن والبطرة وكذلك أولادها، وهي أم الشهيد وأخته وابنته وهذا مصدر فخر لها».

لا حلول سياسية

في الشأن السياسي، أشارت الغانم إلى أنّ «تيارات المعارضة والسياسات الخارجية تتناول قضية دخول القوات الروسية وتحويل العسكرة الإيرانية للوضع في سورية، وهذا كله للانتقاص من إنجازات الجيش والشعب السوريين، وحتى الآن ما زلنا أقوياء وأصحاب الأرض والألا كانت دخلت هذه القوات منذ زمن وهي قوات دول حليفة وصديقة لنا، ولا ننكر الدعم اللوجستي والسياسي لسورية من هذه الدول». ولفتت إلى أنّ «بريوغندا الغرب هدفنا أن تنسب النصر إلى أطراف أخرى غير الجيش السوري».

وأكدت قناعتها بعدم جدوى أي حلول سياسية خارجية

بيّنت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه الساعة الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034.

السعودية تردّ ... (تتمة ص1)



بقرادونيان وحردان وقانصو ورعد وقرنجة خلال جلسة الحوار

نُزف للمواطنين خبر بدء تنفيذ... وأشار إلى أنّ «قرار البلديات كان واضحا بالتأجيل على فتح مظهر الناعمة لمدة 7 أيام»، مشدداً على أنه «يجب تحمل نفقات العاصمة لمدة ستة ونصف مرحلة انتقالية لأن العاصمة تحمّلنا جميعاً».

إعلانات رسمية

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
اتحاد بلديات الشقيف- النبطية
إعلان عن إجراء مناقصة عامة
في اتحاد بلديات الشقيف- النبطية
لمرة الثانية

يعلن اتحاد بلديات الشقيف- النبطية عن إجراء مناقصة عامة لتزويد تشغيل وصيانة معمل معالجة وفرنز النفايات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الخاصة بالمشروع رقم 2015/10/16 قرار مجلس الاتحاد رقم 2015/9/17 والمصدق حسب الأصول.

يمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص من مقر الاتحاد في مبنى الاتحاد ضمن الدوام الرسمي، وذلك بعد دفع ثمن دفتر الشروط مبلغ (500.000) ل.ل خمسمائة ألف ليرة لبنانية. تقبل العروض في نفس اليوم الذي تقضى فيه، أي في يوم الجمعة الواقع في 2015/10/16 ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً على أن يتّخذ العرض في نفس اليوم. رئيس اتحاد بلديات الشقيف- النبطية د.محمد جابر

اعلان
كهرباء قادشيا
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة- القاديشيا عن تجديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء كابلات NYA-NYY ومجدولة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الخاص بالحصول على نسخة عنه لقاء استمارة الف ليرة لبنانية (تصاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في الجباص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. يقدم العروض في امانة السر في قادشيا- الجباص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 12 تشرين الأول 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشيا للإتابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف
1761

بانتظار حلول مطلع تشرين الثاني والاحتام حظوظ «الإخوان المسلمين» انتخابياً في آخر معالهم الذي تمثله التركي، اكتملت حلقة التسليم الغربي بحل سياسي في سورية يعتمد تفسيراً للمرحلة الانتقالية، التي تسبب الخلاف حولها بتعطيل تطبيق بيان جنيف، يقوم على النسخة الروسية للبيان التي تعتبر الرئيس السوري بشار الأسد جزءاً من الحل وفقاً لأحكام الدستور السوري، ومعايير السيادة السورية، وتجعل إطار الحكم الانتقالي حكومة وحدة وطنية في ظل رئاسة الأسد، وهذا التفسير الذي رفضته دول الغرب جميعاً، وبدأت كرة تلج التحوّلات تكبر باتجاه قبوله، منذ إعلان وزير خارجية إسبانيا عن الحاجة إلى التعاون مع الرئيس الأسد، فكان الكلام البريطاني والنمساوي والألماني وأخيراً الأميركي، أكملت سلسلته حلقة كلام وزير خارجية فرنسا لوران فابوس الذي كان حامل راية المطالبة بمواصلة الحرب وفقاً لخريطة الطريق السعودية التركية «الإسرائيلية»، أي حتى إسقاط الرئيس السوري، فقال أمس إنّ المرحلة الانتقالية للحل السياسي في سورية لا تتعارض مع مشاركة الرئيس الأسد فيها.

على مسار مواز تحضيرياً لجنيف الثالث الذي تسهّلت طرق السير نحوه مع قبول التفسير الروسي لبيان جنيف، قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتسمية رؤساء الفرق الأربعة التي قرّر المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تشكيلها بالشراكة بين الحكومة السوريّة وأطراف المعارضة تحضيرياً لمسارات جنيف، ويبدأ أي ميستورا مشاوراته مع الأطراف السورية لتسمية ممثلها لهذه الفرق لبدء أعمالها.

لبنانياً كان الحراك الذي شغل الشارع خارج جلسات الحوار كسريك مزارب منذ بندها، في حال إجازة أمس بعدما اعترف منظموه بضعف المشاركة الشعبية، فنزل بعضهم إلى الساحات ليلعب كرة القدم، وتوسّلت القنوتات الفضائية «الثورية» نقل الحدث على مدى ساعات لم تظهر الكاميرات خلالها سوى عشرات الشبان يقولون نحن الشعب اللبناني وعلى الشعب أن يستمع لنداءاتنا ولبلي دعواتنا إلى الساحات، ويعودون بتوجيه النداءات للشعب بأنهم هم الشعب ويقولون لا تنكرونا وحدنا.

طاوله الحوار التي ستشهد حلوة متصلة لثلاثة أيام، مطلع الشهر المقبل، عرفت تحوّلاً نحو كسر الجليد والدخول في ما كان يعتبر من قبل من المحزمات، فيعتبر من قبل من المحزمات، فنزعت الحضور كوفهم وتداولوا بكل العناوين الشائكة، وتظهرت المواقف، بحيث ظهر أنّ تيار

المستقبل لا يزال رفضاً لتسهيل حل الترتيبات لتعويض نتائج ضرر سيره التمهيد للمراكز الأمانة والعسكرية على فرصة تعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش، ما يعني بمعزل عن التبريرات التي يسوقها ويشاركة فيها وزير الدفاع، أنّ معادلة المستقبل لا تزال عند مناقضة تسهيل وصول روكز لقيادة الجيش مقابل انسحاب العماد ميشال عون من الماراتون الرئاسي، بينما معادلة عون ومعها سنادة حزب الله الواضحة فهي لا تزال إما الاتفاق على إيصال عون للرئاسة بالتوافق بصفته الزعيم الأوسع تمثيلاً للمسيحيين، أو الذهاب إلى إقرار قانون انتخابات وانتخاب مجلس نيابي جديد وفقاً لنظام النسبية يتولى انتخاب الرئيس، وبين الموقفين تدور محاولات لتدوير الزوايا.

هل التعاطي الدولي

بات مع قهوجي

توزعت الاجتماعات أمس بين ساحة النجمة والبرزة. فقد غص مبنى قيادة الجيش بـ 13 سفيرا أبرزهم المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة سيفريد كاغ والسفراء الأميركي كينيديل، والبريطاني طوم فلتشر، والروسي الكسندر زاسيكين، الصيني جيانغ جيانغ، التركي إيمان أوزيلدين، والإيطالي ماسيمو ماروتي، في تأكيد من هؤلاء الدبلوماسيين بحسب ما علمت من مصادر المجتمعين «البناء» من مصادر المجتمعين استمرار دعم دولهم للمؤسسات في لبنان بكافة مطالباتها وأن الأيام المقبلة ستشهد تزويد الجيش بأسلحة نوعية، لكن البارز في هذا الموضوع أنّ قائد الجيش في الموقع الباروني وق المحاور الوحيد لهذه الدول نتيجة الفراغ الرئاسي، وسال مراقبون: «هل التعاطي الدولي بات عبر قناة أساسية مسيحية هي العماد جان قهوجي»؟

الخلوة السداسية

لم تكن منتجة

في المقابل لم تكن الخلوة السداسية التي ضمت رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رئيس الحكومة تمام سلام، رئيس كتلة اللواء للمقاومة النائب محمد رعد، رئيس كتل التغيير والإصلاح الحوار (صفحة 3).

العماد ميشال عون، رئيس القباطي والنايب وليد جنبلاط، رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنور، منتجة، فاسلة المتكاملة التي طرحها الرئيس بري بدءاً من الاتفاق على الترتيبات مروراً بتفعيل العمل الحكومي وعودة العمل إلى المجلس النيابي مع بدء العقد العادي للمجلس في تشرين الأول المقبل، لم تلق ترحيباً من السنورة الذي لم يبد تحفظاً على ما شهدته جلسة الحوار أمس التي أدرجت إلى السابوس من تشرين الأول المقبل، نقاشاً في كافة بنود جدول الأعمال على رأسه مشاركة الرئيس الأسد، فكان الكلام البريطاني والنمساوي والألماني وأخيراً الأميركي، أكملت سلسلته حلقة كلام وزير خارجية فرنسا لوران فابوس الذي كان حامل راية المطالبة بمواصلة الحرب وفقاً لخريطة الطريق السعودية التركية «الإسرائيلية»، أي حتى إسقاط الرئيس السوري، فقال أمس إنّ المرحلة الانتقالية للحل السياسي في سورية لا تتعارض مع مشاركة الرئيس الأسد فيها.

على مسار مواز تحضيرياً لجنيف الثالث الذي تسهّلت طرق السير نحوه مع قبول التفسير الروسي لبيان جنيف، قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتسمية رؤساء الفرق الأربعة التي قرّر المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تشكيلها بالشراكة بين الحكومة السوريّة وأطراف المعارضة تحضيرياً لمسارات جنيف، ويبدأ أي ميستورا مشاوراته مع الأطراف السورية لتسمية ممثلها لهذه الفرق لبدء أعمالها.

لبنانياً كان الحراك الذي شغل الشارع خارج جلسات الحوار كسريك مزارب منذ بندها، في حال إجازة أمس بعدما اعترف منظموه بضعف المشاركة الشعبية، فنزل بعضهم إلى الساحات ليلعب كرة القدم، وتوسّلت القنوتات الفضائية «الثورية» نقل الحدث على مدى ساعات لم تظهر الكاميرات خلالها سوى عشرات الشبان يقولون نحن الشعب اللبناني وعلى الشعب أن يستمع لنداءاتنا ولبلي دعواتنا إلى الساحات، ويعودون بتوجيه النداءات للشعب بأنهم هم الشعب ويقولون لا تنكرونا وحدنا.

طاوله الحوار التي ستشهد حلوة متصلة لثلاثة أيام، مطلع الشهر المقبل، عرفت تحوّلاً نحو كسر الجليد والدخول في ما كان يعتبر من قبل من المحزمات، فيعتبر من قبل من المحزمات، فنزعت الحضور كوفهم وتداولوا بكل العناوين الشائكة، وتظهرت المواقف، بحيث ظهر أنّ تيار

المستقبل لا يزال رفضاً لتسهيل حل الترتيبات لتعويض نتائج ضرر سيره التمهيد للمراكز الأمانة والعسكرية على فرصة تعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش، ما يعني بمعزل عن التبريرات التي يسوقها وزير الدفاع، أنّ معادلة المستقبل لا تزال عند مناقضة تسهيل وصول روكز لقيادة الجيش مقابل انسحاب العماد ميشال عون من الماراتون الرئاسي، بينما معادلة عون ومعها سنادة حزب الله الواضحة فهي لا تزال إما الاتفاق على إيصال عون للرئاسة بالتوافق بصفته الزعيم الأوسع تمثيلاً للمسيحيين، أو الذهاب إلى إقرار قانون انتخابات وانتخاب مجلس نيابي جديد وفقاً لنظام النسبية يتولى انتخاب الرئيس، وبين الموقفين تدور محاولات لتدوير الزوايا.

مشهد آخر للحراك

وعلى ضفة مقابلة لجلسة الحوار، خلعت الساحات من التظاهرات الحاشدة وغاب رشق مواكب الشخصيات المشاركة بالحوار وأعمال الشغب والتدافع عن الواجهة كما حصل في الجلسات السابقة، باستثناء بعض المعتصمين الذين ينتمون إلى بعض الحملات، حيث نفذوا تحركاً رمزياً أمام مبنى صحيفة «النهار»، مذكرين بمطالبتهم المعهودة وصوبين على أداء الطبقة السياسية الحاكمة، وبادر الناشطون من حملة «طلعت ريحتكم» إلى رمي الكرات الملونة المكتوبة عليها مطالبهم من قبل الحائط الإسمنتي الذي نصّبته القوى الأمنية يوم الاثنين، في اتجاه الشارع المؤدي إلى بلدية بيروت ومدخل ساحة النجمة، واكدوا أنّ «الطاباات تحمل مطالبنا وفيها دلالة واضحة على أنّ الطاباة دوماً في ملعب الشعب وأننا قادرون على تسجيل الأهداف بحق هذه السلطة الحاكمة».

وبقت مصادر في الحراك الشعبي لـ«البناء» أي قرار من منظمات المجتمع المدني بوقف التحركات في رياض الصلح، واعتبرت أنّ الرسالة وصلت من خلال التظاهرة الحاشدة يوم السبت الماضي من خلال الوصول إلى أقرب نقطة للمجلس النيابي في ساحة النجمة بأننا لا نؤمن بالحوار بسولية عن الأزلمات التي وصلنا إليها ولا يمكنها حل الأزمات.

وأشارت المصادر إلى عطة عيد الأضحي ستكون حافلة بتسوية بين متوترة من النشاطات التي دعت إليها مختلف المجموعات في ساحة رياض الصلح، لأن الأنشطة في جزء من التحركات، مع إبقاء القرارات الكبرى بالتظاهرات الحاشدة والتحرك باتجاه الأزمات المسؤولة عن الأزمات في سلم تحركاتنا.

ورجحت المصادر أنّ تشهد الأيام القليلة المقبلة تسوية بين كل مجموعات الحراك لاتخاذ القرار المناسب على ضوء التطورات الراهنة. وأكدت أنّ مطالبنا ما زالت هي معالجة بيئية علمية لأزمة النفايات واستقالة وزير البيئة محمد المشنوق وتحرير أموال البلديات».

خطة النفايات إلى التفتيز

وفي ملف النفايات، أكد وزير الزراعة أكرم شهيوب بعد لقائه وزير الداخلية نهاد المشنوق أنّ لا مجال لحل آخر لأزمة النفايات إلا الحل التشاركي الذي توصلنا إليه ونسعى لتدليل جميع العقبات كي